

## نشيد الافول

يارائد القوم ان القوم أنضاء  
فيم اختراقك للافاق مقتحما  
ابن الصديق ، وابن المستعان به ؟  
والبيد ظامسة والريح هوجاء  
ضنك الختوف ولم تجسك وعشاء  
هيهات ! قد ذهبت بالود عنقاء

\*\*\*

هات الدموع وحسبي بالبلاء بها  
فالفيت يوم تكون الارض مجدبة  
سل التراب فكم في طية اختبأت  
وما الخري سوى شجو ينص به  
ما انفك متصل الاسباب منسجا  
ان الدموع يد لله يبيضاء  
كالدمع يوم تمس النفس ضراء  
عين يحدثنا عن دمها الماء  
كما تنص بشجو البين خرساء  
في الارض منذبكت في الارض حواء

\*\*\*

ياساقي الراح صرفا أو مشمسة  
وكيف أنهض بالروحين في جسد  
صفراء كالورس أو حمراء ساطعة  
ان كنت تطمع في صهباء تشربها  
كم شاعر لمس الاقلام فاندفعت  
طورا بين واحيانا ينوح بها  
حكمت مزامير داود قصائده  
فطاربي في السماء الشعر منتقلا  
دعني ، فراحة تلك الراح اعياء  
من حمل واحدة اودي به الداء  
في الكأس صافية في الرأس كدراء  
فسانخ الشعر للارواح صهباء  
شدوا كما صدح المزمار والناء  
كما تنوح علي الارواح ورفاء  
كانما هي من جبريل املاء  
فكان لي في سماء الشعر اسراء

وانجاب كل حجاب كان منسدلا  
والانام دوي في محافلهم  
فارجع الى الفطرة المأمون جانبها  
قل الذين مشوا فوق الثرى مرحا  
ما كان يطعمهم إلا لياكلهم  
للغيب وانتفضت هام وأصداء  
وللمزاعم في الارحاء ضوضاء  
فالوحى البليج والالهام وضاء  
كم في الثرى أم بادت واحياء  
وليس تؤكل حتى تطعم الشاء  
فؤاد الخطيب

## السويس

### بين الشرق والغرب

قال الشاعر الانجليزي كبلنغ « ان السويس هي آخر مراحل  
المدنية من الغرب » أو شيء من هذا . أى انك اذا كنت قادماً من  
أوربة ، تودّع المدينة ساعة تجتاز الترع  
وقد فات كبلنغ وهو شاعر ، وللشاعر شيء من النبوءة ، ان  
مصر ، وهي أم السويس ، ستنفى في المستقبل قوله ، أو ستصلحه ،  
فتكون السويس اذ ذاك أول مرحلة من مراحل المدنية في الشرق  
وها هي ذي اليوم ، شقيقة العرب وشقيقة الهند تسير في تلك  
الجادة البيضاء التي ظنّ الشاعر أن الترع آخرها ، فترفع للمدينة أعلاماً  
في الشرق الأدنى ، وتفتح أبواباً للحرية والاستقلال ، تدخلها الشعوب  
العربية كلها إن شاء الله